

اليوم العالمي للصحة النفسية 2012

المحرر

2012-10-11

تحت شعار (الاكتئاب أزمة عالمية) يحتفل العالم هذا العام باليوم العالمي للصحة النفسية في 10 أكتوبر 2012 . احتفالات تنظمها كل من الأمم المتحدة ممثلة بمنظمة الصحة العالمية و الاتحاد العالمي للصحة النفسية. ويتوافق هذا العام أيضاً مع الذكرى العشرين ليوم الصحة النفسية العالمي حيث كان أول الاحتفالات بهذه المناسبة في العام 1992 بناء على مبادرة من الاتحاد العالمي للصحة النفسية، وهي منظمة دولية للصحة النفسية مع أعضاء و شركاء في أكثر من 150 بلداً.

ويعتبر هذا اليوم مناسبة للبحث في إحصائيات و مفاهيم هذا المرض في العالم من خلال التقارير الصادرة من المنظمات الدولية ذات العلاقة بالمرض حيث تكشف آخر الإحصاءات الصادرة من الاتحاد العالمي للصحة النفسية أن الاضطرابات النفسية تطال شخصاً واحداً من بين كل عشرة أشخاص في العالم، وهي تسبب معاناة كبيرة للمصابين بها الذين لا يتلقون الرعاية الصحية. كما تذكر الإحصاءات الدولية أن أكثر من 450 مليون شخص في العالم يعانون من اضطرابات نفسية. و هناك الكثير ممن يعانون من مشاكل نفسية. الجدير بالذكر أن دستور منظمة الصحة العالمية يعتبر الصحة بشكل عام (هي حالة من اكتمال السلامة بدنياً وعقلياً واجتماعياً) وبالتالي فإن الصحة النفسية جزء أساسي من الصحة العامة. كما تعرف الصحة النفسية باعتبارها (حالة من العافية يمكن فيها للفرد تكريس قدراته الخاصة و التكيف مع أنواع الإجهاد العادية و العمل بتفان و فعالية والإسهام في مجتمعه).

وتمثل الصحة النفسية، حسب هذا التعريف، الأساس اللازم لضمان العافية للفرد و تمكين المجتمع من تأدية وظائفه بشكل فعال. كما تشير أدبيات و مرجعيات منظمة الصحة النفسية و الاتحاد العالمي للصحة النفسية الى أن هناك عوامل اجتماعية و نفسانية وبيولوجية متعددة تحدّد مستوى صحة الفرد النفسية في مرحلة ما، كما ان هناك علاقة أيضاً بين تدني مستوى الصحة النفسية و عوامل من قبيل التحوّل الاجتماعي السريع، و ظروف العمل المجهدة، و التمييز القائم على نوع الجنس، والاستبعاد الاجتماعي، وأنماط

الحياة غير الصحية، و مخاطر العنف واعتلال الصحة البدنية، و انتهاكات حقوق الإنسان.

المزيد من المعلومات

- www.who.int/mediacentre/events/annual/world_mental_health_day/ar/index.html
- www.wfmh.org/00WorldMentalHealthDay.htm